

## المنقذ من الضلال والمفصح عن الأحوال

GAL برقم ٥٧ ؛ السبكي برقم ١٤ ؛ « الطبقات العلية » برقم ٣٧ ؛  
« مفتاح السعادة » الأول برقم ٢٣ والثاني برقم ١٤ ؛ « شذرات الذهب »  
لابن العاد = ٤ ص ١٣ ؛ المرتضى برقم ٦٣ .  
وذكره جوشه (ص ٢٨٧ برقم ٣٥) وقال إن النزالي أنه بعد أن تولى التدريس  
بنظامية نيسابور وبعد أن بلغ الخمسين .

وللكتاب أهمية بالغة من حيث تحقيق نسبة مؤلفات النزالي فهو الأساس  
في هذا البحث .

## المخطوطات

برلين ١٧٢٥ ؛ فيينا ١٨٩٤ ؛ ليدن ١٤٩٠ (= ٤٩٦ شرق [ ١ ] ) ، وقد  
أثبت أ. ي. فونستك عدة قراءات توجد مخطوطة في ليدن برقم ٨٣٣٤  
شرقي ؛ باريس برقم ١٣٣١ [ ٢ ] من ورقة ٢٥ إلى ٥٤ ؛ الاسكوريال ط<sup>٢</sup>  
برقم ٦٩٤ ، ١١٣٠ ؛ مانستر برقم 71 h ؛ مخطوطات بريل Brill ط<sup>١</sup> ٤٩٤ ،  
ط<sup>٢</sup> ٩٦٣ ؛ الأمبروريات (RSO, III, 577) A. 64, iii ؛ بولونيا ١٤١ [ ٣ ] ؛ جارا الله  
باستانبول ١٥٧٢ ؛ أيا صوفيا باستانبول ٢١٠٦/٧/٤٨٠١ ؛ ولي الدين ١٨٢٩ ؛  
پشاور ٧٩٦ [ ٧ ] ؛ شهيد علي باستانبول ١٧١٢ [ ٢ ] من ورقة ٧٢ إلى ٧٥ ، نسخة  
كتبت سنة ٥٠٩ هـ كتبها عبد المجيد ابن الفضل الفزاري ، ومنها نسخة في معهد

المخطوطات العربية بالميكروفيلم ؛ الفأح باستانبول ٢٨٦٨ ؛ بشر أغا باستانبول  
برقم ٤١١ ؛ الموصل فهرس داود چلبی ص ٢٥ ( ناقص الآخر ) ؛ پرستون  
مجموعة جارت ، فهرس حتى ونييه فارس وعبد الملك برقم ١٥٧٢ في ٩ ورقات  
مسطرتها ٣٢ سطرًا ؛ دار الكتب المصرية برقمى ١٠٢ مجاميع ، ٦٦ مجاميع م ؛  
طشقند برقم ٤١٣٢ ، في ٣٢ ورقة ( من ورقة ١١٦٧ - ١١٩٠ ) ، مقاس  
١٠,٥ × ٢٠ سم ؛ الظاهرية برقمى : عام ٧٦٢١ ، ٦٠٩٤ .

## النشرة النقدية

نشره لأول مرة وترجمه إلى الفرنسية اشميلدز في كتابه عن المدارس  
الفلسفية عند العرب باريس سنة ١٨٤٢ ص ١ - ص ٦٤ .

Schmolders : *Essai sur les écoles philosophiques chez les Arabes*. Paris, 1842

## الطبع

استانبول سنة ١٢٨٦ هـ ، سنة ١٢٨٧ هـ ، سنة ١٢٨٩ هـ ، سنة ١٢٩٣ هـ ،  
سنة ١٣٠٣ هـ ؛ القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ، سنة ١٣٠٩ هـ ، ( مع « إجماع العوام »  
و« المصنوع الصغير » ) ، سنة ١٣١٦ هـ ، سنة ١٣٢٨ هـ ( على هامش « الإنسان الكامل »  
للجلی ) ؛ وفي مجموعة بالإسكندرية ، بغير تاريخ ؛ بومباي سنة ١٨٩١ م ؛  
دمشق سنة ١٩٣٤ ( مع مقدمة للدكتورين جميل صليبا وكامل عياد - وأعيد  
طبعه بعد ذلك ) .

## الترجمة

( ١ ) إلى الفرنسية ثلاث مرات :  
( الأولى ) في كتاب اشميلدز المذكور آنفًا .

## كتب في السحر والخواص والكيمياء

أشار الغزالي في نهاية «المنقذ» إلى « ما أوردوه في كتاب عجائب الخواص »  
وقد قال بعض المؤلفين إن الغزالي قد ألف الرسائل الواردة باسمه في السحر  
والخواص بعد أن ألف كتاب «المنقذ». ولكن ابن خلدون « في المقدمة » (ص ٢٦١  
س ١٠ - س ١١ ، طبع بولاق سنة ١٢٧٤ هـ) ينكر أن يكون الغزالي قد  
ألف مثل هذه الرسائل التي يابهاها عقل كبير مثل عقله : « لأن الرجل لم تكن  
مداركة المالية لتقف عن خطأ ما يذهبون إليه حتى ينتحلها . »

وبويج وإن وضعها في هذا الموضوع من التسلسل التاريخي لكتب الغزالي  
فإنه يقرر أنه لا يستطيع تحديد زمان تأليف رسائل السحر والخواص إن صح أن  
الغزالي ألف رسائل من هذا النوع .

ومن الرسائل المنسوبة إلى الغزالي في هذه العلوم :

(١) « الجواهر الآلى في مثلث الغزالي » - مخطوط برقم ٥٥ حروف  
بدار الكتب المصرية ( الفهرست ج ٥ ص ٣٥٥ ) .

(ب) رسائل في الحروف بالأمبروزيانا في ميلانو ( راجع هنا تحت  
رقم ٤٠ ) .

(ج) « نضح الماء ودقيقة الهواء » - مخطوط باريس رقم ٥٠٤٠ (ورقة  
٥٠ - ٨٠ ب) وهو في الكيمياء .

( والثانية ) بناء على طبعة استانبول سنة ١٢٩٣ هـ ترجمة بارييه دي مينار  
في « المجلة الآسيوية » سنة ١٨٧٧ = ١ ص ١ - ص ٩٣ .

Barbier de Meynard, in JA, série III, t. 9 1877, I. p. 1-93 :  
(والثالثة) وفقاً لطبعة دمشق سنة ١٩٥٦ ترجمة الأب فريد جبر ، بيروت  
سنة ١٩٥٩ ( المطبعة الكاثوليكية ) .

( ٢ ) إلى الإنجليزية مرتين\* :

(١) *Al-Gazzali: Confessions*, translated for the first time  
by Cl. Field ( Wisdom of the East series ), London 1909

(ب) Montgomery Watt : *The Faith and Fractice of*  
Al - Ghazzâli, London 1953, p. 19-85

اعتماداً على طبعة دمشق سنة ١٩٣٩ .

( ٣ ) إلى التركية : ترجمه محمد سعيد ذهني وطبع في استانبول سنة ١٢٨٦ هـ .

( ٤ ) إلى الهندوستانية مع طبع النص ، في أمرتار سنة ١٣٠٦ هـ .

( ٥ ) إلى الهولندية :

J. H. Kramers : *De redder uit de dwaling*, Amsterdam, 1952

## وراسات

- H. Frick : *Ghazzalis Selbstbiographie*, Ein Vergleich mit  
Augustins Konfessionen. Leipzig, 1910.

مقارنة بينه وبين « اعترافات » القديس أوغسطين .

- Miguel Asin Palacios : *Les precedentes musulmanes del*  
*Pari de Pascal*. Santander. 1920 . Boletin de la Biblioteca  
Menedez y Pelayo

\* وترجمة إلى الإنجليزية للأب مكاريوس في كتاب *Freedom & Fulfillment* مع مقدمه  
جسيده ورسائل اخرى .